

الفصل الخامس - في فرنسا

س1 كيف كافأ الله التلميذ النجيب ( علي مبارك)؟  
هيئ الله له سياحة إلى أوربا التي ذاع صيت حضاراتها.

س2 لماذا تطلع ( علي مبارك ) للسفر إلى أوربا ؟  
ليتزود بالعلم والمعرفة، ويحقق طموحه ويعود بشيء يفيد به بلده وأمته.

س3 في أي سنة من الهجرة أراد محمد علي أن يرسل أنجاله إلى أوربا ؟  
في سنة 1265هـ.

س4 لماذا أراد محمد علي أن يرسل أنجاله إلى أوربا ؟ ومن الذين قرر أن يرافقوا أنجاله ؟  
ليتموا تعليمهم في فرنسا، ورأى أن يرافقهم في سفرهم بعض من نجباء مدرسة المهندسخانة.

س5 لماذا تم اختيار (علي مبارك) للسفر إلى فرنسا ؟  
لأنه كان من نجباء مدرسة المهندسخانة.

س6 لماذا أراد ناظر المدرسة أن يبقى (علي مبارك) في مصر ولا يسافر إلى فرنسا ؟  
لأنه يعرف كفاءته وقدرته على التعليم في مدرسة المهندسخانة.

س7 كيف حجب ناظر المدرسة لـ (علي مبارك) فكرة رفض السفر إلى فرنسا ؟  
بيّن له أنه إذا لم يسافر نال على الفور رتبة المعلم ومرتبته أما إذا سافر فسيظل تلميذًا.

س8 ما موقف معلمي المدرسة من سفر (علي مبارك) ؟  
كانوا يلحون عليه في البقاء وكانوا يحسنونه له بكل الطرق

س9 كم كان عدد أعضاء البعثة التي سافرت إلى فرنسا ؟ وكم قُدِّر لهم في كل شهر؟  
كانوا سبعين تلميذًا، وقُدِّر لكل منهم جنيهان في الشهر.

س10 كيف كان علي مبارك يساعد أهله بعد سفره؟ وكيف كان بارًا بأهله؟  
كان يرسل لهم نصف مرتبه كل شهر.

س11 ما العقبة الصعبة التي واجهت علي مبارك في فرنسا ؟  
أن المدرسين كانوا يلقون عليه الدروس باللغة الفرنسية.

س12 بماذا أمر المشرفون الطلبة الذين يعرفون اللغة الفرنسية ؟  
أن يعلموا من لا يعرفون اللغة الفرنسية.

س13 لماذا رفض أعضاء البعثة مساعدة زملائهم؟  
ليكونوا هم المتفوقون دونهم.

س14 بماذا أمر (محمد علي) بشأن التلاميذ الممتنعين عن الدروس؟  
أمر أن توضع في أيديهم القيود ويعادون سريعا إلى مصر.

س15 ماذا قرر (علي مبارك) للتغلب على هذا الأمر الصعب؟ وهل نجح في ذلك؟  
أحضر كتابا فرنسيا من كتب الأطفال وحفظ ما فيه حفظا جيدا، نعم نجح في ذلك.

س16 ما الدراسة التي اختير لها (علي مبارك)؟ ولماذا؟  
المدفعية والهندسة الحربية في إحدى الكليات بفرنسا، لأنه أظهر مهارة فائقة في دراسته.

س17 أين التحق (علي مبارك) وزميلاه بعد دراستهم للمدفعية والهندسة الحربية؟  
التحق الثلاثة بفرقة المهندسين في الجيش.

س18 ماذا رأى (إبراهيم بن محمد علي) للمبعوثين؟ ولماذا؟  
رأى أن يزودهم بمعرفة أوسع للبلاد الأوروبية ليروا ما فيها من النهضة والتقدم ويعودوا منها بما يحقق أهدافه.

س19 ما البرنامج الذي وضعه (إبراهيم بن محمد علي) للمبعوثين؟  
أنه أطال مدة الزيارة في تلك البلاد الأوروبية.

س20 هل تحقق للمبعوثين ما رآه (إبراهيم بن محمد علي) لهم؟ ولماذا؟  
لا لم يتحقق، بسبب موت (إبراهيم بن محمد علي) صاحب الفكرة.

س21 بماذا أمر (عباس الأول) بالنسبة للمبعوثين؟ وما أثر ما أمر به علي (علي مبارك)؟  
أمر بأن يعود المبعوثين إلى مصر، حزن (علي مبارك) لذلك حزنا شديداً.

س22 بماذا أنعم (عباس الأول) على (علي مبارك)؟ وأين عُيِّن؟  
أنعم عليه برتبة اليوزباشى الأول وعين مدرسا في مدرسة طرة.

س23 لماذا تزوج (علي مبارك) من ابنة أستاذه؟  
وفاءً لأبيها الذي تركها فقيرة وعرفانا لفضله عليه في التربية.

س24 ما المأمورية التي ذهب فيها (علي مبارك) لزيارة أهله؟  
مأمورية استكشاف البحيرة.

س25 كم كانت مدة مفارقة ( علي مبارك ) لأمه؟ وكم يوماً قضاها علي مبارك مع أسرته ؟  
أربعة عشرة سنة، قضى يومين.

س26 صف ما حدث من أم (علي مبارك) عندما طرق باب منزل أسرته وفتحت له الباب؟  
جعلت تنظرو وتحذ النظر، ثم عانقته ووقعت مغشياً عليها، وعندما أفاقت جعلت تبكي وتضحك  
وتزغرد.

### الفصل السادس – وزير التربية والتعليم

س1 بم عُرف (علي مبارك)؟ وفيم تخصص ؟  
عرف بسعة اطلاعه و غزارة علمه وثقافته وقدرته علي إدارة ما يكلف به من أعمال حتى وإن  
كانت في غير تخصصه الهندسي، تخصص في الهندسة.

س2 ما الدليل علي غزارة علمه وقدرته وثقافته؟  
حيث كان يستطيع النهوض بالأعمال التي عجز غيره عن النهوض بها.

س3 ما الذي طلبه عباس من المختصين؟  
أن يقوموا بوضع قانون ينظم سير العملية التعليمية في مصر، لكنهم فشلوا.

س4 ما الأمر الذي اسند إلي (علي مبارك) في ميدان التعليم؟  
أسند إليه عباس أكبر منصب في ميدان التعليم " عينه ناظر للمدارس " ؛ أي وزيراً للتربية والتعليم 0

س5 بم كلف الخديو عباس (علي مبارك)؟  
كلفه بوضع قانون التعليم، وقد نال إعجاب عباس ولذلك شهد له بالتفوق والدقة.

س6 بم كافأ الخديو عباس (علي مبارك) علي وضعه قانون التعليم؟  
شهد له بالدقة والتفوق، وأعطاه رتبة الأمير آلي، وعينه ناظرًا للمدارس.

س7 كيف كان حال المدارس المصرية حينذاك؟  
لم يكن للمدارس المصرية قانونًا ينظم سير التعليم فيها، كان في أيدي الأجانب يعبثون فيه0

س8 كيف أعطي (علي مبارك) التعليم أكبر رعاية؟ أو مجهودات ومظاهر اهتمامه بالتعليم؟  
كان يؤلف بنفسه الكتب للمدارس ويعاون المعلمين في تأليفها، وكان يشرف علي مآكل التلاميذ وملبسهم  
وراحتهم وتعليمهم، فيعلم بنفسه التلميذ كيف يأكل وكيف يقرأ أو يكتب، وكان يلاحظ المعلم كيف يلقي الدروس  
، كما يشدد علي الضباط والخدمة في القيام بأعمالهم خير قيام، وكان يطوف علي المدارس ويلقي الدروس  
بنفسه.

الفصل السابع – صعاب وعقبات

س1 إن الحياة ليست نعيماً دائماً ولا شقاءً متصلًا وإنما هي مزاج منهما.. وضح ذلك ؟  
علي مبارك عاش عيشة رخيّة هنية في عهد عباس وانقلب الحال من السعادة إلى الشقاء في عهد سعيد والسبب هم حساد (علي مبارك) وأعداؤه.

س2 ما أثر أكاذيب بعض حساد (علي مبارك) علي حياته؟ أو لماذا عزل عباس (علي مبارك)؟  
وجد أعداء (علي مبارك) وحساده من أدني الوالي الجديد "سعيد" وعاءً واسعاً صبوا فيه أكاذيبهم المحبوكة فأبعده سعيد عن نظارة المعارف وكل الوظائف.

س3 كيف أبعده سعيد عن البلاد بأكملها؟  
أرسله مع فرقة من الجيش المصري لمساعدة تركيا في حروبها ضد روسيا.

س3 كيف ودع تلاميذ المدارس "علي مبارك" عند سفره؟ ولماذا؟  
كانوا ينشدون له الأناشيد، وكانوا يهتفون له التهتافات الصادرة من أفئدتهم، اعترافاً بأعمال هذا الرجل العظيمة التي ينكرها حساده ومبغضوه.

س4 كيف كان هذا الإبعاد خيراً وبركة بالنسبة (علي مبارك)؟  
عرف بلاداً جديدة لم يكن يعرفها من قبل، تعلم أشياء كثيرة لم يكن تعلمها، درس اللغة التركية، اكتسب كثيراً من صداقات الرجال.

س5 ما الجزاء الذي لقيه (علي مبارك) بعد عودته إلي البلاد؟  
الفصل من خدمة الجيش والحكومة 0

س6 كيف عاش (علي مبارك) في ذلك الوقت؟  
أقام في بيت صغير بالقاهرة كان قد استأجره، وعاش فقيراً متألماً وتراكت عليه الديون.

س7 علام عزم (علي مبارك) بعد فقده الأموال والمناصب؟ ولماذا؟  
عزم علي أن يرجع إلي بلده برنبال ويقوم بالريف ويشغل بالزراعة ليعيش منها.

س8 لماذا اضطر (علي مبارك) إلي قبول الوظيفة التي لا تناسب مقامه؟  
بسبب الفقر والحاجة الشديدة للمال.

س9 كيف شغل (علي مبارك) نفسه في وقت فراغه؟  
شغل نفسه بالتأليف، وضع كتاباً في الهندسة، وآخر في الاستحكامات العسكرية سوق الجيش، وكتاب تذكرة المهندسين.

س10 بم كان "إسماعيل باشا الفريق" مكلفاً من قبل الحكومة؟  
كان مكلفاً من الحكومة بالإشراف علي بيع مهمات وعقارات كثيرة مما تملكه الدولة بالمزاد.

س11 لماذا صحب إسماعيل باشا (علي مبارك) معه إلي المزاد؟ وما الذي أدهشه؟  
صحب إسماعيل " علي مبارك " ليسلي نفسه، وأدهشه أن التجار يعطون أثماناً زهيدة أي قليلة لما يباع.

س12 ما الأشياء التي رآها (علي مبارك) في المزاد تباع؟  
رأي أدوات المهندسخانة من فضيات ومرايا وساعات ومفروشات تباع بأثمان زهيدة، كما رأي كتبه التي أنفق في تأليفها الليالي تباع بأرخص الأثمان وهي لا تقدر بثمن.

س13 ماذا تمنى (علي مبارك) من التجار في المزاد؟  
أنّ التجار يدفعون تلك الأثمان القليلة علي الفور، بل يؤجلونها إلي آجال بعيدة فينالون من ذلك أرباحاً كثيرة.

س14 كيف ساق الله الفرّج إلي (علي مبارك)؟  
فتح له باب الرزق من خلال العمل الحر وهو عمل المزادات.

س15 ماذا قرر (علي مبارك) عند دخوله مجال المزادات؟  
أنه لن يبخس الأشياء حقها.

س16 كيف بدأ الخديو "إسماعيل" حكمه؟ ولماذا اختار (علي مبارك) لمعاونته؟  
بدأ إسماعيل حكمه بالبحث عن الرجال الذين يعاونونه في العمل، واختار علي مبارك لأنه ذاع صيته واشتهر بالأمانة والصدق والإخلاص، وتجاربه الواسعة وحبه الشديد لبلاده.

س17 ما الذي حنّ إليه (علي مبارك) وهو يعمل في سوق المزادات؟  
حن إلي خدمة وطنه والعمل بعلمه وثقافته الكبيرة لخدمة البلاد.

س18 ما الفرصة التي سر بها (علي مبارك) ؟  
هي إسناد إدارة كثير من مرافق الدولة من إصلاح وتعمير.

س19 اذكر بعضاً من المشروعات التي شارك (علي مبارك) في إصلاحها ؟  
شارك في إصلاح العديد من مرافق الدولة مثل: المستشفيات، السجون، المجازر، أعمال الري، شق الشوارع في الأحياء، شارك في إصلاح الصرف الصحي، كما انشأ دار للكتب، وكلية دار العلوم.

• المراجعة لم تشمل الفصل الثامن، علماً بأنه تم تخصيص الفصل الثامن من القصة للقراءة والاطلاع فقط بقرار من وزارة التربية والتعليم.

مع تمنياتي بدوام النجاح والتفوق "أ.محمد طلعت"